

جمهورية مصر العربية  
معهد التخطيط القومي

## جناح الأحداث وأيكولوجية البيئة

بحث مقدم للحصول على الدبلوم في التخطيط الاجتماعي لعام ٢٠٠٤

إعداد

الباحثة / وفاء سعد يوسف محمد  
دراسات عنيا في الدفاع الاجتماعي

إشراف

أ.د. نادرة عبدالحليم وهدان  
مستشار بمركز دراسات التنمية انبشرية  
بمعهد التخطيط القومي

دبلوم ٢٠٠٤

إهداء

﴿وما أوتيتم من العلم إلا قليلا﴾

بالتوفيق  
والعزيمة

إهداء ٠٠٠ الى المحاضر الغائب ٠٠ مروح والدى العزيز

الى كل أساتذتى فى الدفاع الاجتماعى

الذين ساهموا فى بناء معرفتى بهذا المجال

الناخر بالأهداف النبيلة

الى أ. عائدة للإنجباوى أ. كامليا ابراهيم

أ. محمد عبد الراضى أ. فاطمة حافظ

أ. الهام جاد

الباحثة

## مقدمة :

يعتبر الأحداث ظاهرة إجتماعية عانت منها كافة المجتمعات قديماً وحديثاً وإن كانت صورتها الآن قد أخذت أبعاداً أكثر حدة وخطورة على المجتمع . وقديماً أعتبر المنحرف من ارتكب ذنباً أو جرماً ، إنساناً يستحق العقاب ولا سبيل إلى إصلاحه إلا بالبت ، وإنزال العقاب دون تمييز بين فردية الحدث المنحرف أو ظروفه أو صغر سنه و دوافع الذنب أو الجرم . وتباينت أساليب العقاب بين العزل أوالنفي كبديل عن العقاب البدنى الذى كان يستخدم كثيراً فى المجتمعات الغربية ومع التطور العلمى والتقدم فى مجالات البحوث النفسية والإجتماعية والتشريعية ورسوخ القيم الدينية فى ضمير المجتمع إدرك العاملون فى مجال الدفاع الاجتماعى إنحراف الصغار أن الأحداث هم ضحية لظروف إجتماعية وإقتصادية أدت بهم إلى الإنحراف وسوء التكيف وأن تهيئة الظروف الاجتماعية وتدعيمها بالمقومات الصالحة لتنشئتهم فى عطف وحنان هى الحفاظ الحقيقى لإطلاقهم نحو غايات إجتماعية صالحة .

## مشكلة البحث :

تضاعفت خطورة مشكلة إنحراف الأحداث على المجتمع نتيجة للتقدم الحضارى والصناعى الحديث وخاصة فى المجتمعات النامية مثل المجتمع المصرى مما كان له أثره البالغ على كيان الأسرة وتماسكها وعلى أمن المجتمع وإستقراره . ولذلك كان من الضرورى البحث عن أسباب الإنحراف والعوامل التى تؤدى إلى إنحراف الأحداث والاهتمام بتوجيه الجهود الوقائية والتنموية التى تؤمن مستقبل الأمة وتضمن رفاهية المجتمع . حيث أن هذه الجهود تحقق النمو المتكامل والمتوازن لشخصية الحدث وتبعده عن الإنحراف . ونجد أن العلماء اتفقوا على أن الجريمة نتاج عاملين عوامل داخلية وعوامل خارجية تفاعلت مع عامل أو أكثر من العوامل الخارجية ونتج عنه السلوك الانحرافى .

## أهمية البحث :

نجد أن كثير من الباحثين لم يهتموا العناية اللازمة لإبراز العلاقة بين عناصر البيئة وبين الإنحراف وأهموا رسم سياسة شاملة للتخطيط الاجتماعى والعمرانى على المدى الطويل التى تهدف لإستنصال الأحياء التى تعد أوكار للإنحراف أو على الأقل تنظم الحياة فيها تحت إشراف دقيق من الدولة ولما كانت الأعداد للأحداث المنحرفين فى زيادة كان لا بد من إلقاء الضوء بالبحث العلمى عن هذا الجانب البيئى وهو من الجوانب الخطيرة حيث أن

الأعداد والإحصاءات تشير إلى تزايد عدد الأحداث المنحرفين بالمناطق العشوائية ولذلك كان لابد من البحث في هذا الجانب من جوانب الطفولة الهامة . . .

#### أهداف البحث :-

تهدف هذه الدراسة الى :

- ١ - التعرف على النظريات المفسرة للانحراف وحجم المشكلة في مصر .
- ٢ - الكشف عن نوعية الجرائم التي يرتكبها الأحداث وأيكولوجيتها .
- ٣ - التعرف على أسباب انحراف الأحداث والعوامل والأسباب المفسرة للانحراف .

#### تساؤلات الدراسة :-

- ماهو حجم مشكلة إنحراف الأحداث في مصر وتصنيفها؟
- ماهى نوعية الجرائم التي يرتكبها الحدث وأيكولوجيتها ؟
- ماهو التوزيع الجغرافى لانحراف الأحداث ؟
- ماهى أهم أسباب انحرافات الأحداث ؟

#### منهج الدراسة :-

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى فى استعراض نظريات انحراف الأحداث والعوامل المسببة له وذلك من خلال معطيات الدراسات السابقة .

#### محتويات الدراسة :-

- الفصل الأول جناح الأحداث وأنواعه
- المبحث الأول جناح الأحداث
- المبحث الثانى تصنيف جناح الأحداث والمعاملة الجنائية
- الفصل الثانى نظريات تفسير انحراف الأحداث
- المبحث الأول النظريات والنظرية الأيكولوجية
- المبحث الثانى العوامل المسببة لانحراف الأحداث
- الفصل الثالث دراسة تحليلية
- المبحث الأول : الجريمة بين الطبيعة الجغرافية والطبيعة الإنسانية .
- المبحث الثانى : عرض دراسة تطبيقية على مدينة السلام ومصر الجديدة .